الفصل السادس المفعول فيه .

هو ظرفا الزمان والمكان وكلاهما منقسم إلى مبهم ومؤقت ومستعمل اسما وظرفا ومستعمل ظرفا لا غير فالمبهم نحو الحين والوقت والجهات الست والمؤقت نحو اليوم والليلة والسوق والدار والمستعمل اسما وظرفا ما جاز أن تعتقب عليه العوامل والمستعمل ظرفا لا غير ما لزم النصب نحو قولك وسرنا ذات مرة وبكرة وسحر وسحيرا وضحى وعشاء وعشية وعتمة ومساء اذا اردت سحرا بعينه وضحى يومك وعشيته وعشاءه وعتمة ليلتك ومساءها ومثله عند وسوى وسواء .

ومما يختار فيه ان يلزم الظرفية صفة الأحيان تقول سير عليه طويلا وكثيرا وقليلا وقديما وحديثا .

وقد يجعل المصدر حينا لسعة الكلام فيقال كان ذلك مقدم الحاج وخفوق النجم وخلافة فلان وصلاة العصر ومنه سير عليه ترويحتين وانتظرنه نحر جزورين وقوله تعالى (وإدبار النجوم) .

وقد يذهب بالظرف عن ان يقدر فيه معنى في اتساعا فيجري لذلك مجرى المفعول به فيقال الذي سرته يوم الجمعة وقال